



لجنة المرأة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

التقرير الشهري

يوليو/ تموز 2020

١٥ ألفًا من الطاقم الطبي في إيران
مصابون بكورونا ومحرومون
من رواتبهم لمدة ٦ أشهر

15 ألفًا من الطاقم الطبي في إيران مصابون بكورونا ومحرومون من رواتبهم لمدة 6 أشهر

أفادت التقارير الواردة من المقاومة الإيرانية، أن عدد ضحايا كورونا في إيران تجاوز ٨٢٠٠٠ شخص. وأكد "إيرج حريجي"، نائب وزير الصحة في النظام، أن ٥ محافظات فقط ليست في وضع أحمر، أي ٧٠ مليون و ٥٠٠ ألف شخص من أصل ٨٢ إلى ٨٣ مليون نسمة، في المحافظات الحمراء. (وكالة أنباء إيلنا - ٢٨ يوليو ٢٠٢٠)

كما اعترف بأن الوضع في طهران لم يكن جيدًا على الإطلاق، ووصف العاصمة بأنها "مصدر لبث فيروس كورونا في جميع أنحاء البلاد". (وكالة أنباء إيسنا - ٢٦ يوليو ٢٠٢٠)

وأصدر مجلس الجمعيات الطبية في رسالة إلى روحاني: إذا لم يتم السيطرة على تفشي كورونا، فيصل عدد الوفيات إلى ١٦٠٠ شخص في اليوم، وهو معناه سيكون «كارثة وطنية». (موقع "همشهري" - الأول من أغسطس ٢٠٢٠)

في مثل هذه الظروف، يرفض الملاي الحاكمون في إيران تمويل لمكافحة المرض وحتى [دفع رواتب الممرضات](#). وبحسب "نمكي"، وزير الصحة في النظام، منذ بداية تفشي كورونا، على الرغم من طلباته المتكررة لأول مرة في يونيو، فقط ٣٠٠ مليون يورو، أي ثلاثة ونصف يورو لكل إيراني لمكافحة كورونا لهذه الوزارة، وهو غير قابل للمقارنة بأي بلد في العالم.

وبحسب مسؤولين ووكلاء لنظام الملاي، «المرض اجتاح البلاد في يوليو» و«الممرضات يسقطن مثل أوراق الخريف». تم إصابة ما لا يقل عن ١١٥ ألفًا من الطاقم الطبي بفيروس كورونا. (تلفزيون النظام الإيراني - ٢٩ يونيو ٢٠٢٠)



الممرضات الإيرانيات: نحن على وشك الموت

أكبر مشكلة للعاملين الطبيين هي [نقص القوى العاملة](#)، ولهذا السبب هم يعملون في نوبات متتالية.

الوضع سيء للغاية لدرجة أنه في المستشفيات العامة، بسبب نقص الموظفين، فإن معظم العمل الذي يجب أن يكون على عاتق الممرضات والعاملين في المستشفى يتم تركه لمن يرافق المريض! (صحيفة "أفتاب يزد" - ٢٧ يوليو ٢٠٢٠).

وقالت إحدى الممرضات: «نحن على وشك الموت»

وقالت ممرضة أخرى: «بسبب عدم وجود ما يكفي من القوى العاملة، يتم فرض ضغط العمل على الآخرين، لذلك تصبح الممرضات مرهقات بعد فترة، وتعاني الكثير منهن من الأمراض النفسية مثل الاكتئاب».

وأعلن "[محمد رضا ميرزا بيكي](#)" رئيس منظمة التمريض: «أكثر من ٦٠ إلى ٧٠ في المائة من هؤلاء الممرضات لم يزرن عائلاتهن لفترة طويلة». (موقع نادي المرسلين الشباب - ١٥ يوليو ٢٠٢٠)

ساعات الدوام الطويلة والنوبات المتتالية

يعمل الطاقم الطبي في إيران ٣٩٢ ساعة في الشهر، بينما ساعات العمل القياسية ١٧٥ ساعة في الشهر. وقال "إيرج حريجي" بهذا الشأن: «خلال زيارتي لمدينة بوكان، رأيت أن الممرضات يعملن ٢٣٠ ساعة في الشهر في هذه الأزمة، حتى في تلك الظروف القاسية ويرتدين ملابس واقية يرتديها الطاقم الطبي».

هناك نقص في الممرضات وضغط مفرط على الممرضات، في حين أعلن "[محمد شريف مقدم](#)"، [سكرتير دارالتمريض](#) في ٢٧ يونيو: «يوجد حاليًا ما يقارب ٥٠ ألف ممرض عاطل في البلاد».

وفي الإطار ذاته قال "محمد ميرزابيكي"، رئيس منظمة التمريض، في وقت سابق: «كان علينا أن نوظف ٩ آلاف ممرض في السنة باعتبارهم الطاقم الطبي في إيران، لكن للأسف حتى الآن تم توظيف ٣ آلاف ممرض وممرضة بموجب عقد مؤقت مدته ٨٩ يومًا».

ويعترف المسؤولون الحكوميون الكبار والصغار بطرق مختلفة أنه لا يمكن توظيف ممرضة جديدة.



إيران في قائمة أكبر عدد من الوفيات في الطاقم الطبي

تم إصابة آلاف من الطاقم الطبي في إيران بفيروس كورونا وفقد المئات منهم حياتهم. إن نظام الملالي يعمل بشكل غيرالشفاف بهذا الخصوص ولا يقدم إحصائيات دقيقة عن إصابة ووفيات الطاقم الطبي. وقال "محمد شريف مقدم" سكرتير دار التمريض لصحيفة "رسالت" لا يمكننا الإعلان عن أرقام تتعلق بعدد الممرضات المصابات. هذه [الإحصائيات سرية](#) تمامًا ولا يجوز الإفصاح عنها أمنياً.

وبحسب منظمة العفو الدولية، أحرزت إيران المرتبة الثامنة في قائمة معظم الوفيات بسبب فيروس كورونا. وأعلنت منظمة العفو الدولية عن ٩١ حالة وفاة، مؤكدة أن حصيلة الضحايا في الطاقم الطبي من المرجح أن تكون أكثر بكثير مما ورد في التقرير. (صحيفة "اينديپنت" الفارسية - ١٣ يوليو ٢٠٢٠)

وفي وقت سابق، أعلن "نصر الله فتحيان" المدير التنسيقي للجنة كورونا الوطنية، يوم ٢٨ أبريل ٢٠٢٠، أن [أكثر من ١٠٠ من كوادر التمريض و الطاقم الطبي في إيران فقدوا حياتهم](#) في مكافحة كورونا، وفي يونيو، "حسين كرمانبور"، مدير العلاقات العامة لمنظمة النظام الطبي في إيران أعلن في حسابه على تويتر عن ١٠٧ أشخاص ممن توفوا من كوادر الطاقم الطبي بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.



ما لا يقل عن 15000 إصابة بكورونا في الطاقم الطبي في إيران

وفيما يتعلق بالطاقم الطبي، أكد "إيرج حريجي"، نائب وزير الصحة، على شاشة التلفزيون الحكومي قائلاً: "لدينا ممرضة لم تر أطفالها منذ عدة أشهر. لدينا طبيب موجود في المدينة، لكنه لم ير زوجته. و ٩٩٥٩ منهم نتائج اختبارهم إيجابية بالتأكيد، ٥١٢٥ منهم مشتبه بإصابتهم بكورونا أيضاً ولديهم أعراض ... من الأطباء والممرضين، وتوفوا بسبب كورونا. والممرضات يسقطن مثل أوراق الخريف." (تلفزيون حكومي - ٢٩ يونيو ٢٠٢٠)

في أحدث نموذج، توفيت "كيانا نخعي" ممرضة حامل تبلغ من العمر ٢٦ عامًا وهي كانت تعمل في قسم الطوارئ في مستشفى بمدينة جيرفت بمحافظة، كرمان، يوم ٣٠ يوليو ٢٠٢٠. أنجبت "كيانا" بعملية قيصرية قبل وفاتها بعشرة أيام، لكنها لم تعانق طفلها أبدًا.

فيما يلي قائمة بالإحصاءات التي أفصح عنها مسؤولو النظام بشأن إصابة الممرضات والطاقم الطبي في إيران بكورونا :

المصدر الإعلامي والتاريخ	المسؤول	عدد المصابين من الطاقم الطبي	المحافظة - المدينة
٨ يوليو ٢٠٢٠ - موقع "تابناك"	"عليرضا زالى"، رئيس اللجنة الحكومية لمكافحة كورونا	٤٤٠٠	طهران
٧ يوليو ٢٠٢٠ - صحيفة "همشهرى"	"لقمان خسروپور"، مشرف قائممقامية بوكان	٤٠ شخصًا في مستشفى "قلي بور"	بوكان
٨ يوليو ٢٠٢٠ - موقع "برنا"	"فرشىدى"، رئيس جامعة "هرمزكان" للعلوم الطبية	٩٣٤	هرمزكان
٨ يوليو ٢٠٢٠ - ايسنا	"عباس يزشكى"، نائب العلاج في جامعة "لرستان" للعلوم الطبية	٣٠٤	لرستان
٥ يوليو ٢٠٢٠ - موقع "ساعد نيوز"	"عبدالرضا فاضل"، رئيس جامعة "كلستان" للعلوم الطبية	٢٠٠	كلستان
٢٠ يوليو ٢٠٢٠ - موقع "شهروند"	"سيمين باباى"، المتحدثة باسم جامعة "مازندران" للعلوم الطبية	١٠٠٠	مازندران
٢٣ يوليو ٢٠٢٠ - ايسنا	"بهروز اكرمى"، نائب محافظة مركزي	١٥٠	مركزي
٨ يوليو ٢٠٢٠ - موقع "ايكنا"	"رضائيان"، قائممقام بلد ختر	١٨	بلدختر
٢١ يوليو ٢٠٢٠ - ايسنا	"عباسعلى درستى"، نائب الصحة في جامعة "تبريز" للعلوم الطبية	١٥٠٠	أذربيجان الشرقية
٢١ يوليو ٢٠٢٠ - ايسنا	"عليرضا مسلم"، رئيس جامعة "سبزوار" للعلوم الطبية	١٧٤	سبزوار
٢١ يوليو ٢٠٢٠ - ايسنا	خبير ومسؤول مكتب التمريض في زنجان	١٢ بالمائة من طاقم التمريض لكل مستشفى	زنجان
٢٠ يوليو ٢٠٢٠ - تسنيم	"هادى زرينى"، رئيس منظمة التمريض بمدينة همدان	٢٥٠	همدان
٢٠ يوليو ٢٠٢٠ - موقع "همشهرى"	جامعة "لارستان" للعلوم الطبية	٥٠ بالمائة من الطاقم الطبي في لارستان	لارستان
١٢ يوليو ٢٠٢٠ - ايسنا	مسؤولو العلوم الطبية في بوشهر	٦٠٠	بوشهر
٥ اغسطس - ٢٠٢٠ - صحيفة "شهروند"	حسين كريم رئيس جامعة العلوم الطبية في محافظة البرز	٤٣٩	البرز

احتجاجات الممرضات والممرضين على عدم دفع الرواتب

بعد تفشي فيروس كورونا كان الممرضون والممرضات في الخط الإمامي لمكافحة الفيروس. لكن النظام الإيراني، على الرغم من الضغط على الممرضات والطاقم الطبي وساعات الدوام الطويلة، يرفض الحد الأدنى للأجور لهم. رواتب طاقم التمريض الذي تشكل ٨٠٪ منهم من النساء، أقل من جميع موظفي الحكومة. ورغم ذلك فقد تم توظيف العديد منهن بموجب عقد مدته ٨٩ يومًا، بدفع رواتب منخفضة وبدون تأمين أو مزايا. إن ضغط سبل العيش على الممرضات والطاقم الطبي كبير للغاية لدرجة أنه على الرغم من أزمة كورونا وأجواء أمنية وقمعية مشددة، فقد احتجوا في مدن مختلفة في البلد وطالبوا برواتبهم. فيما يلي بعض الحركات الاحتجاجية للممرضات والطاقم الطبي في إيران:

تاريخ الاحتجاج	المدينة أو المحافظة	المشاركون في الاحتجاج
مارس ٢٠٢٠	رشت	طاقم التمريض في مستشفى الزهراء
٣٠ مارس ٢٠٢٠	أرومية	طاقم التمريض
٥ أبريل ٢٠٢٠	مشهد	طاقم التمريض في مستشفى الإمام الرضا
٩ مايو ٢٠٢٠	كيلان	طاقم التمريض في محافظة كيلان
١٠ مايو ٢٠٢٠	شيراز	الطاقم الطبي في مستشفى ابوعلی سینا
١٣ مايو ٢٠٢٠	طهران	طاقم التمريض والممرضات المتعاقبات
٢ يونيو ٢٠٢٠	ياسوج	طاقم التمريض
٣ يونيو ٢٠٢٠	طهران	طاقم التمريض في مختلف المستشفيات
٦ يونيو ٢٠٢٠	تبريز	مساعدو طاقم التمريض الرسميين
٢٩ يونيو ٢٠٢٠	كيلان	طاقم التمريض في محافظة كيلان
١ أغسطس ٢٠٢٠	مشهد	طاقم التمريض المزاولون في جامعة العلوم الطبية
٢٥ يوليو ٢٠٢٠	ياسوج	طاقم التمريض والعاملون الطبيون المزاولون في مستشفى "خليل"
٢٥ يوليو ٢٠٢٠	اصفهان	موظفو مستشفيات الضمان الاجتماعي
٢٥ يوليو ٢٠٢٠	شيراز	موظفو مستشفى بهشتي
٢٦ يوليو ٢٠٢٠	طهران	القوى العاملة بالمقولة في مراكز الصحة والعلاج

رد احتجاج الممرضات بالقمع والاعتقال

تعرضت الممرضات المزاولات في مجمع جامعة مشهد للعلوم الطبية ممن احتجوا لعدم معالجة مشاكلهن الوظيفية للهجوم من قبل الشرطة. هاجمت الشرطة الممرضات بالهراوات والعصى الكهربائية. يوم ١ يوليو ٢٠٢٠، ذكرت وكالة أنباء "إيلنا" أنه تم اعتقال ١٠ ممرضات وممرضين خلال الاحتجاج.

في شتاء ٢٠١٩ وعد وزير الصحة بدفع تعويضات الممرضات. ومع ذلك، وفقا لوكالة أنباء الإذاعة والتلفزيون التابعة للنظام، فإن العديد من الممرضات لم يتلقين متأخرات أجورهن وحوافزهن منذ مارس ٢٠١٩. ووفقًا لهذا التقرير، تم دفع ٢٠٠ مليار تومان فقط من إجمالي ٧٠٠ مليار تومان تم تخصيصها لدفع جزء من مطالبات الممرضات.

ويواصل الممرضات والطاقم الطبي في إيران في المستشفيات نضالهم في جبهتين، من جهة مهددون بإصابة كورونا ومن جهة أخرى يعانون من مشاكل المعيشة والحرمان من الإمكانيات المعيشية الأساسية، وتركهم النظام دون أي دعم.